

مَجْمَعُ الْقَوْلِ وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ

لِإِمَامِ الْحَافِظِ الْعَالِمِ
أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ زُيْلَعَمَانَ الشَّافِعِيِّ
نُورِ الدِّينِ الْهَيْثَمِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
(٧٣٥ - ٨٠٧ هـ)

مَقَّمَهُ وَفَرَّجَ أَمَارَتَهُ
حَسِينُ سَلِيمُ أَسَدُ الدَّرَانِيِّ



تتمة كتاب الصلاة - كتاب أبواب العيدين

٢٥٥٦ - ٣٥٩١

دار المنهج

كِتَابُ أَبْوَابِ الْعِيدَيْنِ

١ - بَابُ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ

٣٢٢٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « زَيَّنُوا أَعْيَادَكُمْ بِالتَّكْبِيرِ » .

رواه الطبراني^(١) في الصغير ، والأوسط ، وفيه عمر بن راشد ضعفه أحمد ، وابن معين ، والنسائي .
وقال العجلي : لا بأس به .

٣٢٢٩ - وَعَنْ شَرِيحِ بْنِ أَبِيهِ^(٢) قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ مَنَى يُكَبِّرُ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ .

(١) في الأوسط (١ ل ٢٦٥) وفي المطبوع برقم (٤٣٧٣) - وهو في مجمع البحرين ٢٣٣/٢ برقم (٩٩٨) - وفي الصغير ٢١٥/١ من طريق عبد الله بن وهيب الغزي ، حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا عمر بن راشد اليمامي ، حدثنا أبو كثير يزيد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله . . . وإسناده ضعيف لضعف عمر بن راشد .

وابن أبي السري فصلنا القول فيه عند الحديث (٢٠٩) في موارد الظمان .
وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ١٥٣/٢ وقال : « رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، وفيه نكارة » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي كثير إلا عمر ، ولا عنه إلا بقية ، تفرد به ابن أبي السري » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٥٤٦/٨ برقم (٢٤٠٩٤) إلى الطبراني في الأوسط .
(٢) في (ظ) : « إبراهيم » وهو تحريف .

قال الشاذكوني : هذا على تكبير أهل المدينة .

رواه الطبراني^(١) في الأوسط ، وفيه شَرَقِيّ بن قُطَامِيّ ضعفه زكريا الساجي ، وذكره ابن حبان في الثقات . وذكره ابن عدي في الكامل .

٣٢٣٠ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ : أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ .

رواه الطبراني^(٢) في الكبير ، ورجاله موثقون (مص : ٣١٩) / . ١٩٧/٢

(١) في الكبير ٣١٢/٧ برقم (٧٢٢٩) ، وفي الأوسط (٢ ل ١٥٨) وفي المطبوع برقم (٧٢٧٦) - وهو في مجمع البحرين ٢/ ٢٣٤ برقم (٩٩٩) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (٣٧٦٧) وابن قانع في « معجم الصحابة » ٣٤٢/١ الترجمة (٤٢٨) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني ، حدثنا عبد الواحد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا شَرَقِيّ بن القطامي ، عن عمرو بن قيس ، عن محل بن وداعة ، عن شريح بن أبرهة . . .

وسليمان بن داود متروك ، وعبد الواحد بن عبد الله الأنصاري ، روى عن شَرَقِيّ بن القطامي ، وروى عنه الشاذكوني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وشرقي بن قطامي قيل : إن اسمه الوليد بن الحصين . وانظر الجرح والتعديل ٣٧٦/٤ .
وقال الحافظ في الإصابة ٥/ ٦٥ : « روى ابن قانع ، وأبو نعيم من طريق شرقي بن قطامي ، عن عمرو بن قيس ، عن محل بن وداعة . . . وإسناده ضعيف » .
وقال الطبراني : « لا يروى عن شريح إلا بهذا الإسناد » .

(٢) في الكبير ٣٥٥/٩ برقم (٩٥٣٤) من طريق إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن ابن مسعود أنه كان . . .
موقوفاً عليه ، وإسناده فيه إبراهيم بن محمد بن برة ترجمه الأمير في إكماله ١/ ٢٥٤ ،
والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٥١ ، وابن حجر في تبصير المنتبه ١/ ٧٤ ولم يوردوا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه أكثر من واحد ، فهو على شرط ابن حبان . وباقي رجاله ثقات .

قال ابن رشد في بداية المجتهد ١/ ٢٨٣ : « واختلفوا في وقت التكبير في عيد الفطر بعد أن أجمع على استحبابه الجمهور لقوله تعالى : ﴿ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتَكُمْ ﴾ [البقرة : ١٨٥] .

٢- بَابُ إِحْيَاءِ لَيْلَتِي الْعِيدِ

٣٢٣١- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْفِطْرِ ، وَلَيْلَةَ الْأَضْحَى ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ » .

رواه الطبراني^(١) في الكبير ، والأوسط ، وفيه عمر بن هارون البلخي ،

→ فقال جمهور العلماء : يكبر عند الغدو إلى الصلاة ، وهو مذهب ابن عمر وجماعة من الصحابة والتابعين . وبه قال مالك ، وأحمد ، وإسحاق ، وأبو ثور .

وقال قوم : يكبر من ليلة الفطر إذا رأوا الهلال حتى يغدو إلى المصلّى ، وحتى يخرج الإمام ، وكذلك في ليلة الأضحى عندهم إن لم يكن حاجاً .

وروي عن ابن عباس إنكار التكبير جملة إلا إذا كبر الإمام ، واتفقوا أيضاً على التكبير في أدبار الصلوات أيام الحج .

واختلفوا في توقيت ذلك اختلافاً كثيراً : فقال قوم : يكبر من صلاة الصبح يوم عرفة إلى العصر من آخر أيام التشريق ، وبه قال سفيان ، وأحمد ، وأبو ثور .

وقيل : يكبر من صلاة الظهر من يوم النحر إلى صلاة الصبح من آخر أيام التشريق . وهو قول مالك ، والشافعي .

وقال الزهري : مضت السنة أن يكبر الإمام في الأمصار دبر صلاة الظهر من يوم النحر إلى العصر من آخر أيام التشريق .

وبالجملة فالخلاف في ذلك كثير ، حكى ابن المنذر فيها عشرة أقوال .

وسبب اختلافهم في ذلك هو أنه نقلت بالعمل ، ولم ينقل في ذلك قول محدود ، فلما اختلف الصحابة في ذلك ، اختلف من بعدهم . . . » .

وانظر بقية الكلام عنده فإنه جد مفيد .

وانظر مجموع النووي ٣٠/٥ - ٤٣ ، والمغني لابن قدامة ٢/٢٥٤ - ٢٥٩ ، وشرح مسلم

٢/٥٤١ - ٥٤٢ ، والمحلى ٥/٨٩ ، وفتح الباري ٢/٤٥٧ - ٤٦١ ، ونيل الأوطار ٣/٣٨٤ -

٣٤٩ . ومصنف عبد الرزاق ٣/٢٩١ - ٢٩٧ ، وتلخيص الحبير ٢/٧٩ .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولكن أخرجه في الأوسط ١/١٣٧ برقم (١٥٩)

- وهو في مجمع البحرين ٢/٣١٤ - ٣١٥ برقم (١١٢٧) - من طريق أحمد بن يحيى بن

خالد بن حيان ، حدثنا حامد بن يحيى البلخي ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن رجل وهو

عمر بن هارون البلخي - عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان : عن عبادة بن الصامت . . .

ولفظه « من صَلَّى لَيْلَةَ الْفِطْرِ . . . » .

والغالب عليه الضعف^(١) ، وأثنى عليه ابن مهدي ، وغيره . ولكن ضعفه جماعة كثيرة ، والله تعالى أعلم .

٣- بَابُ الْغُسْلِ لِلْعِيدِ

٣٢٣٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْتَسَلَ لِلْعِيدَيْنِ .

رواه البزار^(٢) ، ومندل فيه كلام ، ومحمد هذا ومن فوقه لا أعرفهم .

→ وفيه عمر بن هارون البلخي وهو متروك .

وشيوخ الطبراني ما وجدت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (٨١١) . وباقي رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن ثور إلا عمر بن هارون ، تفرد به جرير » . ونقل ابن الجوزي في « العلل المتناهية » ٥٤٧/٢ عن الدارقطني قال : « ورواه عمر بن هارون ، عن جرير ، عن ثور ، عن مكحول ، وأسند معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ أنه موقوف على مكحول » .

وأخرجه ابن ماجه في الصيام (١٧٨٢) باب : فيمن قام في ليلتي العيدين ، من طريق أبي أحمد المرار بن حمويه ، حدثنا محمد بن المصفي ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . وهذا إسناد ضعيف ، قال البوصيري في « مصباح الزجاجة » ٤٦/٢ : « وهذا إسناد ضعيف لتدليس بقية ، ورواته ثقات ، لكن لم ينفرد به بقية عن ثور بن يزيد ، فقد رواه الأصبهاني في كتاب (الترغيب) من طريق عمر بن هارون البلخي ، وهو ضعيف ، عن ثور ، به .

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت ، رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، من حديث معاذ بن جبل ، فيتقوى بمجموع طرقه » .

نقول : عمر بن هارون متروك ، وحديث معاذ أكثر ضعفاً من هذا ، ولذا فإنه لن يتقوى به ، والله أعلم .

وانظر « العلل المتناهية » ٥٤٧/٢ ، و« الترغيب والترهيب » ١٥٢/٢ ، ١٥٣ ، و« تلخيص الحبير » ٨٠/٢ ، و« كنز العمال » ٥٤٩/٨ برقم (٢٤١٠٨) .

وقال العراقي : « أخرجه بإسناد ضعيف عن أبي أمامة » . وانظر الإحياء ٣٦١/١ .

(١) بل هو متروك كما قدمنا في التعليق السابق .

(٢) في « كشف الأستار » ٣١١/١ برقم (٦٤٨) من طريق محمد بن معمر ، حدثنا ←

٣٢٣٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَغَدَا بِغُسْلٍ إِلَى الْمُصَلَّى ، وَخَتَمَهُ بِصَدَقَةٍ ^(١) ، رَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ » .

رواه الطبراني ^(٢) في الأوسط ^(٣) ، وفيه نصر بن حماد ، وهو متروك .

٣٢٣٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ وَنَغْتَسِلُ ، ثُمَّ نَخْرُجُ إِلَى الْمُصَلَّى .

رواه الطبراني ^(٤) في الكبير ، وفيه إبراهيم بن يزيد المكي ، وهو متروك .

→ عبد العزيز ، حدثنا مندل ، عن محمد بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم . . .

ومندل بن علي العنزي ضعيف ، ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع ضعيف أيضاً ، وباقي رجاله ثقات . وعبد العزيز هو ابن الخطاب .

(١) في (ظ ، م) : « وصدقة » . وفي (ش) : « وصدق » .

(٢) في الأوسط (٢ ل ٥٥) وفي المطبوع برقم (٥٧٨٤) - وهو في مجمع البحرين ٢/ ٢٣٤ - ٢٣٥ برقم (١٠٠٠) - من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا محمد بن حرب النشائي الواسطي ، حدثنا نصر بن حماد ، حدثنا أيوب بن خوط ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد فيه نصر بن حماد بن عجلان كذبه ابن معين ، وتركه غيره . وأيوب بن خوط متروك الحديث أيضاً . وباقي رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « لم يروه عن قتادة إلا أيوب ، تفرد به نصر » .

(٣) في (ش) زيادة « والكبير » .

(٤) في الكبير ١١/ ٢٥٢ برقم (١١٦٤٨) من طريق محمد بن المرزبان الأدمي الشيرازي ، حدثنا محمد بن حكيم الرازي ، حدثنا إسحاق بن سليمان ، حدثنا إبراهيم بن يزيد المكي ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال . . . وإسماعيل بن يزيد المكي متروك الحديث .

ومحمد بن المرزبان الأدمي ، روى عن جماعة منهم : محمد بن حكيم الرازي ، وسهل بن عثمان الكندي ، والحسن بن جبلة الشيرازي ، وابن أبي الدنيا في آخرين .

وروى عنه الطبراني ، ومحمد بن القاسم الأنباري ، والمعافى بن زكريا الجريري . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ومحمد بن حكيم الرازي روى عن إسحاق بن سليمان ، وحفص بن عمر الرازي ، وهشام بن عبيد الله الرازي ، والحرث بن مسلم ، وروى عنه محمد بن ←

٣٢٣٥- قَالَ هُشَيْمٌ : قُلْتُ لِزَيْدٍ^(١) بِنِ أَبِي زَيْادٍ : هَلْ مِنْ غُسْلٍ غَيْرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ^(٢) ؟ .

قَالَ : نَعَمْ ، يَوْمَ فِطْرٍ ، وَيَوْمَ أَصْحَى ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ .
رواه أبو يعلى^(٣) وهشيمٌ وزيدٌ كلاهما^(٤) من أهل الصحيح (مص : ٣٢٠) .

٤- بَابُ اللَّبَاسِ يَوْمَ الْعِيدِ

٣٢٣٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ يَوْمَ الْعِيدِ^(٥) بُرْدَةً حُمْرَاءَ .

رواه الطبراني^(٦) في الأوسط ، ورجاله ثقات .

→ المرزبان ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(١) في (ظ ، م) : « لزيد » وهو خطأ .

(٢) سقطت من (م) .

(٣) في المسند ٢٢٢/٣ بعد الحديث (١٦٥٩) ، وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد ، وهشيم قد عنعن ، وانظر المسند لتمام التخریج .

(٤) سقطت من (ش ، ح) .

(٥) في (ظ) : « جبة وبردة » .

(٦) في الأوسط (٢ ل ١٨٠) وفي المطبوع برقم (٧٦٠٩) - وهو في مجمع البحرين

٢٣٥/٢ برقم (١٠٠١) - من طريق محمد بن إسحاق ، حدثنا أبي ، حدثنا سعد بن

الصلت ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن ابن عباس . . .

وشیخ الطبرانی محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد روى عن قتيبة بن سعيد ، وإسحاق بن

إبراهيم النهشلي ، وأحمد بن الحباب الحميري ، وروى عنه الطبراني ، وإبراهيم بن عبد الله

المعدل وأبو الشيخ الأصبهاني . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وإسحاق بن إبراهيم بن محمد المعروف بشاذان ترجمه ابن حاتم في « الجرح والتعديل »

٢/٢١١ وقال : « وهو صدوق » . وباقي رجاله ثقات .

سعد بن الصلت بينا أنه حسن الحديث عند الحديث المتقدم برقم (٣٢٣٦) .

وأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم . . . » ص (١٠٠) من طريق

إبراهيم بن أبي يحيى ، عن جعفر بن محمد ، به .

٥ - بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ

٣٢٣٧ - عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : إِنْ أُسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ ، فَلْيَفْعَلْ .

قَالَ : فَلَمْ أَدْعُ أَنْ أَكُلْ قَبْلَ أَنْ أَغْدُو مُنْذُ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَأَكُلُ مِنْ طَرَفِ^(١) الصَّرِيقَةِ^(٢) الْأَكْلَةَ ، وَأَشْرَبُ اللَّبَنَ أَوْ الْمَاءَ .

فَقُلْتُ : عَلَامَ تَأْوَلُ هَذَا ؟

قَالَ : سَمِعُهُ ، أَظُنُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : كَانُوا لَا يَخْرُجُونَ حَتَّى / يَمْتَدَّ الضَّحَاءُ^(٣) فَيَقُولُونَ : نَطْعَمُ لَيْلًا نَعَجَلُ^{١٩٨/٢} عَنْ صَلَاتِنَا .

رواه أحمد^(٤) ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني .

٣٢٣٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (ظ : ١٠٦) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ .

(١) سقط من (ش) قوله : « من طرف » .

(٢) الصريقة - بفتح الصاد ، وكسر الراء المهملتين ، ثم مثناة من تحت ، وقاف - : الرُقَاقَةُ . وجمعها : صُرُقٌ وصرائق .

وروى الخطابي في غريبه عن عطاء أنه كان يقول : (لا أغدو حتى آكل من طرف الصريقة) . وقال : « هكذا روي بالفاء ، وإنما هو بالقاف » . قاله ابن الأثير في النهاية .

(٣) الضحاء - بفتح الضاد المعجمة ، وفتح الحاء المهملة ، والألف الممدودة - : قريباً من نصف النهار ، والضحوة : ارتفاع أول النهار ، والضحى - بضم الضاد المعجمة وفتح الحاء ، ثم الألف المقصورة - : فوّه ، وبه سميت صلاة الضحى .

(٤) في المسند ١/٣١٣ من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج : أنبأنا عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : . . . وإسناده صحيح .

وهو في مصنف عبد الرزاق ٣/٣٠٥ - ٣٠٦ برقم (٥٧٣٤) - ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في الكبير ١١/١٨١ برقم (١١٤٢٧) - وفيه أكثر من تحريف .

رواه أبو يعلى^(١) ، وأحمد ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، ولفظه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَغْدُو وَيَأْمُرُ النَّاسَ بِذَلِكَ .

وفي إسناده الطبراني الواقدي ، وفيه كلام كثير ، وفيما قبله عبد الله بن محمد بن عقيل ، وفيه كلام ، وقد وثق .

٣٢٣٩ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مِنْ أَلْسِنَةٍ أَنَّ تَطْعَمَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ وَلَوْ بِتَمْرَةٍ (مص : ٣٢١) .

رواه البزار^(٢) ، والطبراني في الأوسط ، والكبير ، ولفظه : مِنْ أَلْسِنَةٍ أَنَّ

(١) في المسند ٥٠٠/٢ برقم (١٣٤٧) ، وأحمد ٢٨/٣ ، والبزار ٣١٢/١ برقم (٦٥٢) من طريق عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد . . . وإسناده حسن .

وقال البزار : « لا نعلمه عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد » .

وانظر « مسند الموصلي » لتمام التخريج ومعرفة الشواهد .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١ ل ١٧٤) وفي المطبوع برقم (٤٥٠٢) - وهو في مجمع البحرين ٢٣٧/٢ برقم (١٠٠٤) - من طريق عبد الله بن بNDAR ، حدثنا سليمان بن داود المنقري ، حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، حدثنا إسماعيل بن أبي حكيم ، حدثنا عمر بن عبد العزيز ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن أبي سعيد . . .

وسليمان بن داود المنقري متروك الحديث ، ومحمد بن عمر الواقدي كذلك .

وموسى بن محمد بن إبراهيم منكر الحديث أيضاً .

وشيوخ الطبراني عبد الله بن بNDAR بن إبراهيم بن المحتضر ترجمه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٦٠/٢ - ٦١ وقال : « كان من الصالحين » . وترجمه السمعاني في الأنساب ٤٢/٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . فهو على شرط ابن حبان .

(٢) في « كشف الأستار » ٣١٢/١ برقم (٦٥١) من طريق إبراهيم بن هانئ ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع - كوفي مشهور - عن الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، عن ابن عباس قال : من السنة . . . وهذا إسناد صحيح .

إبراهيم بن هانئ النيسابوري ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٠٤/٦ - ٢٠٦ وقد وثقه «

لَا تَخْرُجَ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى تُخْرِجَ الصَّدَقَةَ وَتَطْعَمَ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ . وإسناد الطبراني حسن ، وفي إسناد البزار من لم أعرفه .

٣٢٤٠ - وَعَنْ جَابِرٍ ^(١) بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْفِطْرِ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ ، وَإِذَا كَانَ يَوْمَ أَضْحَى لَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا .

رواه البزار ^(٢) ، والطبراني في الكبير ، وفيه ناصح بن عبد الله أبو عبد الله الحائك ، متروك .

→ أحمد ، والدارقطني ، وابن حبان ٨٣/٨ .

ومحمد بن عبد الوهاب - تحرف فيه إلى : الواهب - الحارثي بينا أنه ثقة عند الحديث المتقدم برقم (٢٩٩٨) .

وقال البزار : « لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد » .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤١/١١ - ١٤٢ برقم (١١٢٩٦) من طريق الحسين بن جعفر الققات الكوفي ، حدثنا إسماعيل بن الخليل الخزاز ، حدثنا علي بن مسهر ، عن الحجاج بن أرتاة ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد ضعيف .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١ ل ٢٨) - وهو في مجمع البحرين ٢/٢٣٨ برقم (١٠٠٦) - من طريق أحمد بن محمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن عبد الله التميمي الأذني ، حدثنا إسماعيل بن علي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . وإسناده ضعيف ، فيه عنعنة ابن جريج .

وإسحاق بن عبد الله التميمي لعله الذي ذكره ابن حبان في الثقات ٨/١٢٠ .

(١) في (ظ) : « حماد » وهو تحريف .

(٢) في « كشف الأستار » ٣١١/١ برقم (٦٤٩) ، والطبراني في الكبير ٢/٢٤٧ - ٢٤٨ برقم (٢٠٣٩) ، وابن عدي في الكامل ٧/٢٥١١ من طريق عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ،

حدثنا ناصح أبو عبد الله ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة . . .

وفيه ناصح بن عبد الله الحائك ، قال عمرو بن علي : متروك . وقال البخاري : منكر الحديث .

وقال ابن حبان في « المجروحين » ٣/٥٤ : « كان شيخاً صالحاً ، يروي عن الثقات ما ليس يشبه حديث الأثبات ، وينفرد بالمناكير عن ثقات مشاهير ، غلب عليه الصلاح فكان يأتي ←

٣٢٤١- وَعَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى .

رواه الطبراني^(١) في الأوسط ، وفيه سوار بن مصعب ، وهو ضعيف جداً .

٣٢٤٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ .

وَكَانَ لَا يَطْعَمُ يَوْمَ النَّخْرِ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَأْكُلَ مِنْ ذَبِيحَتِهِ .

قلت : رواه الترمذي^(٢) ، خَلَا قَوْلُهُ : فَيَأْكُلَ مِنْ ذَبِيحَتِهِ .

رواه الطبراني^(٣) في الأوسط ، وأحمد ، وفيه عقبه بن عبد الله الرفاعي ، وهو ضعيف .

→ بالشيء ، على التوهم ، فلما فحش ذلك منه ، استحق ترك حديثه . وانظر كامل ابن عدي . وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه ، وناصح لَيْنُ الحديث » . (١) في الأوسط (٢ ل ٥٨) وفي المطبوع برقم (٥٨٣٦) - وهو في مجمع البحرين ٢ / ٣٣٨ برقم (١٠٠٥) - من طريق محمد بن الحسين أبي حصين ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني ، حدثنا سوار بن مصعب ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي . . .

وسوار بن مصعب قال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي وغيره : متروك . وانظر « لسان الميزان » ٣ / ١٢٨ - ١٢٩ ، وتعليقنا على الحديث المتقدم برقم (١٣٩٩) . وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢ / ١٦٨ - ١٦٩ من طريق بشر بن موسى ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني ، بالإسناد السابق .

وقال العقيلي : « ولا يتابع عليه ، ولا على كثير من حديثه . . . » . وأخرجه عبد الرزاق ٣ / ٣٠٦ - ٣٠٧ برقم (٥٧٣٧) من طريق معمر والثوري ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث - أو عن من سمع علياً - أنا أشك - عن علي . . . وفي هذا رد لقول الطبراني : « لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سوار » .

(٢) في الصلاة (٥٤٢) باب : ما جاء في الأكل يوم الفطر قبل الخروج . وهو حديث صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ٢ / ٣٢٤ - ٣٢٥ برقم (٥٩٣) .

(٣) في الأوسط (١ ل ١٧٤) وفي المطبوع برقم (٣٠٨٩) - وهو في مجمع البحرين ←